مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد ٥٢المجلد ١ أكتوبر ٢٠٢٠
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

شبكات التواصل الاجتماعي وتنمية وعي المرأة بأزمة فيروس كورونا المستجد كمتغير في التخطيط لإدارة الأزمة

Social media networks and developing women's awareness of the emerging coronavirus crisis as a variable in planning to manage the crisis

د كتورة/ نجلاء رجب أحمد السيد

مدرس بقسم التنمية والتخطيط

كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على إسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية وعى المرأة بأزمة فيروس كورونا المستجد كوفيد ١٩. وتوصلت إلى أن الشبكات الاجتماعية بصفة عامة والفيس بوك بصفة خاصة هي البديل الأمثل لوسائل الإعلام التقليدية التي تعتمد عليها المرأة بدرجة كبيرة للحصول على معلومات حول الفيروس، كما توصلت إلى أن لشبكات التواصل الاجتماعي ساهمت بشكل قوي في تشكيل وعى المرأة بفيروس كورونا المستجد معرفيا ووجدانيا وسلوكيا. وأوصت الدراسة بضرورة وضع شبكات التواصل الاجتماعي في الاعتبار عند التخطيط لإدارة أزمة فيروس كورونا المستجد.

الكلمات المفتاحية: شبكات التواصل الاجتماعي - فيروس كورونا المستجد – الخدمة الاجتماعية - وعى المرأة – التخطيط – إدارة الأزمة.

Abstract: The current study aimed to identify the contributions of social media networks to developing women's awareness of the COVID-١٩ Epidemic crisis.It concluded that social networks in general and Facebook in particular are the best alternative to traditional media that women rely on to a large extent for information about the virus, It also found that social networks have strong contributions in shaping women's awareness of the emerging coronavirus, cognitive, emotional and behavioral. The study recommended that social networks should be taken into account when planning to manage the COVID-١٩ Epidemic crisis.

Keywords: COVID-١٩ Epidemic crisis - Social networks- social work - women's awareness - planning - crisis management

أولاً: مشكلة الدراسة وأهميتها:

انطلقت الدراسة الحالية من الحالة التي تجتاح العالم بأسره وهى تفشي وباء فيروس كورونا المستجد كوفيد ١٩ ، ذلك الوباء الذى بدأ بعدد محدود من الأشخاص المصابين والوفيات ثم انتشر سريعا عبر القارات ليصبح جائحة (World Health Organization ٢٠١٩) أسفرت عن إجراءات وتدابير وصفها تقرير مشترك بين منظمة الصحة العالمية والصين بأنها من أكثر الجهود سرعة وقوة وصرامة اتخذت لاحتواء الوباء في التاريخ، فتعطلت المدارس والجامعات وأماكن العمل وأغلقت المطارات، ومُنع الانتقال بين الدول وبعضها اندرسون AndersonRM(٢٠٢٠,)، وتوقفت التبادلات التجارية، وأُلغيت الفعاليات الرياضية والثقافية العالمية والمحلية (عبدالمجيد ، ٢٠٢٠، ص٧) ، وتم حظر التجوال والتجمعات ، وكما ذكر دافيس وأخرون Chinazzi M, Davis,etal (٢٠٢٠) فقد فُرض علي الإنسان تعديل طريقة عيشه ليجد نفسه ممتنع عن فعل ما هو بشري بطبيعته فخفف تفاعلاته مع الأسرة الكبيرة والأصدقاء وأفراد المجتمع بل واستغنى عن هذه التفاعلات نهائيا لتجنب الإصابة بفيروس كورونا المستجد.

ورغم ذلك لم تتوقف هذه الجائحة عن حصد الأرواح. فقد أودت بحياة ٥٦٠،١٥٤ وإصابة ١٢،٤٩١،٢٢٩ شخص حول العالم (coronavirus information center CIC ٢٠٢٠) ، وفى مصر تسببت في إصابة ٨١،١٥٨ ووفاة ٣،٧٦٩ شخص (وزارة الصحة والسكان المصرية ٢٠٢٠) وبذلك تحتل مصر المركز (٥١) في نسبة الوفيات ، والمركز (١٠٣) من حيث إجمالي الإصابات لكل مليون نسمة، والمركز (٢٤) في عدد المصابين بالفيروس مقارنة بالدول والمناطق على مستوى العالم التي ظهرت بها حالات إصابة C I C) ٢٠٢٠) . ومن المعروف أن هذا الوباء اكبر بكثير من مجرد أزمه صحية فهو عباره عن أزمة سياسية و اقتصادية واجتماعية ستظهر آثاره لعقود قادمة (غبريسوس، ٢٠٢٠)، وستطال تداعياته جميع نواحي الحياة في المنطقة العربية والعالم بأسره. والمرأة كالعادة ستتحمل ما سيتولد عن هذا الوباء من مخاطر، فعلى الرغم من أن فيروس كورونا المستجد يصيب الرجال والنساء إلا أن النساء أكثر تضررًا من الرجال (هيئة الأمم المتحدة للمرأة، ٢٠٢٠). ففي ظل انتشار جائحة كوفيد١٩ تتعرض المرأة في المنطقة العربية بصفة عامة وفى مصر بصفة خاصة إلى ظروف تجعلها اكثر قابلية للإصابة بفيروس كورونا المستجد لمجرد أنها تشكل اغلبيه العاملين بالقطاع الصحي. وفى هذا الصدد يشير تقرير صادر عن المجلس القومي للمرأة إلى أن الطبيبات والممرضات كن في الصفوف الأمامية للمعركة

ضد كوفيد ١٩ منذ بداية الأزمة حيث تشكل النساء ٤٢،٢% من الأطباء البشريين و ٩١،١% من طاقم التمريض الذين يعملون بالفعل في وزارة الصحة، بالإضافة إلى أنها تشكل ٧٣،١ % من طاقم التمريض في المستشفيات والمرافق العلاجية في القطاع الخاص، وهذا يعرضهن لخطر الإصابة بالفيروس فضلا عن الضغط الهائل لتحقيق التوازن بين عملهن بأجر والأدوار الأخرى بدون أجر(المجلس القومي للمرأة٢٠٢٠، ص ١) هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى تعانى النساء في ظل الحجر الصحي من زيادة أعباء العمل الموكل لهن لاسيما العاملات منهن في القطاعات التي استمرت في العمل حضوريا أو عن بعد مع تزايد الأشغال المنزلية بسبب إغلاق رياض الأطفال والمدارس والتدابير الصحية الصارمة الواجب اتخاذها وما ينتج عن ذلك من تغيرات علي نمط حياة الأسرة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة،٢٠٢٠، ص٢).

ومن المنظور الاقتصادي ، النساء هن الأكثر عرضه للمعاناة من آثار جائحة كورونا المستجد نظرا لأنهن يشكلن نسبة كبيرة من العاملين بالقطاع غير الرسمي وبنظام الدوام الجزئي ، وهما نظامين لكسب الدخل يرجح أن يتم التخلي عنهما خلال الأزمات مثل أزمة جائحة كورونا التي نمر بها حاليا (صندوق الأمم المتحدة للسكان ، ٢٠٢٠، ص ٣). وفى هذا الصدد أظهرت دراسة قامت بها مؤسسة قضايا المرأة المصرية (٢٠٢٠) حول تأثير الجائحة على النساء العاملات بالقطاعات العام والخاص والعمل اليومي إلى أن ٨٤% من النساء العاملات تضررن بسبب الجائحة سواء بفقد عملهن أو بانخفاض أجورهن، حيث أن ٥٨% من السيدات العاملات عينة الدراسة فقدن وظائفهن على خلفية أزمة كورونا، بينما ٦١% من النساء اللواتي احتفظن بعملهن خلال الأزمة انخفضت أجورهن، أما العاملات بأجر يومي هن الأكثر تضررا من أزمة كورونا حيث بلغت نسبة تضررهن ١٠٠% سواء بفقد الأجر أو انخفاضه . و يؤكد تقرير صادر عن المجلس القومي(٢٠٢٠) للمرأة أن انتشار فيروس كورونا المستجد يشكل تهديدا خطيرا لمشاركة المرأة في الأنشطة الاقتصادية خاصة في القطاعات غير الرسمية ، ويحتمل زيادة الفجوات بين الجنسين في سبل العيش حيث أن ١٨،١% من النساء معيلات، ٤٠،٩% من إجمالي العمالة غير الزراعية للإناث يعملن في وظائف غير رسمية، و ٣٣،٩% من عمالة الإناث في أعمال هشة، كما أن ٦،٧% يعملن في قطاع الصناعات، و ٣٦،٤% من الإناث يعملن في الزراعة و ٥٦،٨% يعملن في القطاع الخدمي (ص ١).

وعلي الصعيد الاجتماعي ، أدى الحجر الصحي والتوترات الناجمة عنه إلى ارتفاع معدلات العنف الأسرى ضد النساء والفتيات خلال الجائحة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة، ٢٠٢٠) ، فواحدة من كل ٣ سيدات علي مستوى العالم تعرضن إما للعنف الجسدي أو الجنسي (W H O, ٢٠٢٠)، ويؤكد علي ذلك الدراسة التي قامت بها مؤسسة قضايا المرأة المصرية (٢٠٢٠) والتي أظهرت أن ٦٣% من النساء تعرضن للعنف الأسري في ظل جائحة كورونا، و ٩٠% من النساء المعنفات قبل كورونا قد زاد العنف النفسي والجنسي ضدهن في ظل الوباء ، و ٤٢% من النساء تعرضن للعنف لأول مرة في ظل الجائحة. أيضا أشارت دراسة للمجلس القومي للمرأة بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومركز بصيرة لبحوث الراي العام(٢٠٢٠) إلى تعرض النساء لضغوط وتأثيرات نفسية شديدة خلال جائحة كورونا كالتوتر والاكتئاب والخوف من أن يصاب احد أفراد الأسرة بالفيروس، والقلق من أن ينخفض دخل الأسرة أو يفقد العائل الرئيسي للأسرة عمله نتيجة لزيادة تفشي فيروس كورونا المستجد .

ورغم أن المرأة هي الأكثر عرضة لآثار أزمة جائحة فيروس كورونا المستجد إلا أنها في الوقت ذاته هي الأقدر علي المساهمة في تقليل تبعاته اذا ما اكتسبت الوعي بالتعامل مع هذه الجائحة للحفاظ على نفسها و الأسرة و المجتمع .

وفى الآونة الأخيرة اكتسبت مواقع التواصل الاجتماعي أهمية كبيرة كوسيلة من اهم الوسائل الحديثة في تشكيل وعي المرأة تجاه القضايا الاجتماعية المختلفة ، والتي تلجأ اليها للحصول علي معلومات في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والصحية محمد وكامل(٢٠١٥) . وفى هذا الصدد أشارت دراسة كل من أبو طالب(٢٠١٣) ومنيب(٢٠١٦) إلى أن الإناث اكثر استخداما لشبكات التواصل الاجتماعي في الحصول علي معلومات صحية، كما أشارت دراسة عيسي(٢٠١٦) إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي تساعد على اكتساب المعرفة والوعى وتكوين العلاقات والانفتاح والتواصل مع العالم الخارجي. أيضا كشفت دراسة سواعي(٢٠١٧) أن التغير الذي أحدثته شبكات التواصل الاجتماعي في حياة النساء الماكثات بالبيت هو التعليم والحصول علي معلومات جديدة. كما توصلت دراسة بهاسكرن (٢٠١٧) Bhaskaranإلى أن اكثر المعلومات التي يسعى الأفراد للحصول عليها عبر شبكات التواصل الاجتماعي هي المعلومات المتعلقة بالأمراض والأدوية. وهناك دراسة أخرى توصلت إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت هي البديل الأمثل لوسائل الإعلام التقليدية، وانها ساعدت علي

تنمية راس المال الاجتماعي للمرأة فدورها لم يقتصر علي تبادل الرسائل وإنما تعدي لتحقيق اهدفا اجتماعية مؤثرة وتقديم خدمات إنسانية عبدالله(٢٠١٨). أيضا أشارت دراسة صادق(٢٠١٩) حول مواقع التواصل الاجتماعي والدعم الاجتماعي المقدم لمريضات سرطان الثدي بمصر إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي توفر صفحات لدعمهن ومجموعات تتيح للمتعافيات منهن نقل تجاربهن وخبراتهن وكيف استطعن التغلب علي المرض من خلال ميزة التفاعلية التي أتاحت لهن التواصل مع بعضهن البعض ومع المؤسسات الطبية لتقديم شتى أنواع الدعم لهن بغض النظر عن أماكن تواجدهن الجغرافي.

وفى ظل جائحة كورونا والدعوة إلى التباعد الاجتماعي والالتزام بالحجر الصحي أتاحت شبكات التواصل الاجتماعي وفره في البيانات والمعارف والمعلومات المتعلقة بفيروس كورونا المستجد. فعلي سبيل المثال أطلقت منظمة الصحة العالمية خدمة التنبيهات الصحية باللغة العربية بالشراكة مع واتساب وفيسبوك لإطلاع الجمهور على أخر المستجدات المتعلقة بفيروس كورونا المستجد بما في ذلك التفاصيل المتعلقة بأعراض المرض وكيف يحمى الناس انفسهم والأخرين من الإصابة بالفيروس . أيضا اطلق موقع فيسبوك بشكل يتناسب مع قدرته الرقمية خدمة جديدة تم تفعيلها أمام مستخدميه وهى " مركز معلومات كورونا Coronavirus information center" يهدف إلى منع انتشار المعلومات الخاطئة والمضللة التي تأتى من مصادر غير رسمية والاعتماد على الوسائل التوعوية المعتمدة والمتمثلة في منظمة الصحة العالمية، منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونسيف" ، رئاسة مجلس الوزراء ووزارة الصحة المصرية لنشر كل ما يتعلق بفيروس كورونا المستجد من حيث عرض جميع البيانات الرقمية لأعداد المصابين وحالات الوفاة والمتعافين، أيضا نشر المعلومات المتعلقة بأعراض الإصابة وطرق انتقال العدوي وكيفية الوقاية WHO (٢٠٢٠)وعرضها بطريقة شيقة عن طريق النصوص والصور والفيديوهات . الأمر الذى أدي إلى تحول المجتمع بمختلف فئاته إلى هذه الشبكات كمصدر للحصول على معلومات حول فيروس كورونا المستجد ومن بين هذه الفئات المرأة.

وهكذا نجد أن هذه الأزمة قد فرضت على العالم التحول الإجباري نحو الرقمنة، وفرضت على البحوث الاجتماعية بصفه عامة وبحوث الخدمة الاجتماعية بصفة خاصة ضرورة إعادة النظر في أجندتها البحثية بحيث تكون مواكبة للتحولات التكنولوجية والاجتماعية المصاحبة لفيروس كورونا المستجد خاصة وأن مهنة الخدمة الاجتماعية تتعامل مع وحدات متفاعلة، ومتغيرة وتمارس في مجتمع سريع التغير وهو ما يفرض

عليها أن تتغير من وقت لأخر وتستجيب لواقع المجتمع وتجدده وتواكب التحولات التكنولوجية السريعة.

وهناك العديد من الدعوات التي سبق وأن طالبت بضرورة تحول مهنة الخدمة الاجتماعية نحو الرقمنة Digitization وتكنولوجيا المعلومات. فعلى سبيل المثال يري كارينKaren (١٩٩٥) أن هناك أهمية لتعامل مهنة الخدمة الاجتماعية مع تكنولوجيا المعلومات كعامل مساعد في الممارسة المهنية، كما يري سابي Sappy (١٩٩٧) أن مستقبل مهنة الخدمة الاجتماعية يرتبط بقدرة المهنة على استخدام التقنيات المعلوماتية لتطوير الممارسة المهنية وتقديم الخدمات الاجتماعية على أسس علمية تتناسب مع رؤية واقعية لما سيؤول اليه المستقبل في ممارسة المهنة في ضوء الحقبة التكنولوجية التي نعيشها، أيضا توصلت فايز(٢٠١٥) في دراستها حول الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية في ظل المجتمعات الافتراضية إلى أن مهنة الخدمة الاجتماعية في حاجة إلى مراجعة أوضاعها البحثية في ظل المجتمعات الافتراضية بضرورة صياغة رؤية مستقبلية حول الممارسة في ظل هذه المجتمعات تتضمن تهيئة للنماذج والمداخل والوصول إلى آليات تدخل جديدة في المجتمعات الافتراضية وهذا لن يتأتى دون اهتمام بحوث الخدمة الاجتماعية بدراسة المجتمعات الافتراضية وتكوينها وخصائصها ومراكز قواها وضعفها وأدوارها ومشكلاتها.

بناء على ما سبق، وكخطوة في مواكبة مهنة الخدمة الاجتماعية للتحول الرقمي، ولأزمة فيروس كورونا المستجد العالمية وما يتبعها من تغييرات اجتماعية وتكنولوجية، وكخطوة استباقية في التخطيط لاحتواء تداعيات هذه الأزمة على المرأة ،.**تتحدد القضية الرئيسية للدراسة** في " التعرف على إسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية وعى المرأة بأزمة فى روس كورونا المستجد كوفيد ١٩ " .

ثانيا: أهمية الدراسة:

١- تعد هذه الدراسة من الدراسات الأولى في محيط الخدمة الاجتماعية - في حدود ما اطلعت عليه الباحثة – التي تتناول إسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية وعى المرأة بفيروس كورونا المستجد كوفيد ١٩.

٢- اهتمام مهنة الخدمة الاجتماعية بدراسة أزمه فيروس كورونا المستجد كأحد المستجدات الطارئة على الساحة العالمية من ناحية ، وشبكات التواصل الاجتماعي من ناحية أخرى لم يعد ترفا بحثيا أو مجرد كماليات وإنما أصبحت مفروضة بحكم الأمر الواقع.

٣- تزايد عدد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي والذى قدر في يوليو ٢٠٢٠، بـ ٣,٩٦ مليار شخص في العالم بما يعادل ٥١% من سكان العالم، منهم ١٣٦,١ مليون شخص في الوطن العربي، أي نحو ٥٣% من عدد سكان المنطقة -We are social Digirat report (٢٠٢٠).

٤- تزايد عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد والذى وصل في مصر إلى ٨١،١٥٨ إصابة، و ٧٦٩،٣ حالة وفاة. وزارة الصحة والسكان المصرية (٢٠٢٠).

٥- النساء هن الأكثر عرضه للمعاناة من آثار جائحة كورونا المستجد صحيا، واقتصاديا واجتماعيا، وتوعيتها بالتعامل مع الأزمة سينعكس بلا شك إيجابيا عليها وعلى أسرتها وعلى المجتمع ككل.

ثالثا: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق هدف رئيسي هو: التعرف على إسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية وعي المرأة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩).

وينبثق عن هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية هي:

١- التعرف على أهم شبكات التواصل الاجتماعي التي تعتمد عليها المرأة في الحصول على معلومات حول فيروس كورونا المستجد.

٢- التعرف على درجة اعتماد المرأة على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على معلومات حول فيروس كورونا المستجد.

٣- التعرف على أسباب اعتماد المرأة على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول فيروس كورونا المستجد.

٤- التعرف على إسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية وعي المرأة بفيروس كورونا المستجد معرفيا.

٥- التعرف على إسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية وعي المرأة بفيروس كورونا المستجد وجدانيا.

٦- التعرف على إسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية وعي المرأة بفيروس كورونا المستجد سلوكيا.

٧- التعرف على ما اذا كان هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين بعض خصائص العينة و أبعاد الدراسة.

٨- الاستفادة من نتائج الدراسة في وضع خطة مقترحة لاحتواء تداعيات الأزمة على المرأة عبر شبكات التواصل الاجتماعي والوسائط الإلكترونية .

رابعًا: تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق تساؤل رئيسي هو: ما إسهامات شبكات التواصل الاجتماعي فى تنمية وعي المرأة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩) ؟

وينبثق عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية هي:

١- ما أهم شبكات التواصل الاجتماعي التي تعتمد عليها المرأة في الحصول على معلومات حول فيروس كورونا المستجد ؟

٢- ما درجة اعتماد المرأة على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على معلومات حول فيروس كورونا المستجد؟

٣- ما أسباب اعتماد المرأة على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول فيروس كورونا المستجد؟

٤- ما إسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية وعي المرأة بفيروس كورونا المستجد معرفيا ؟

٥- ما إسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية وعي المرأة بفيروس كورونا المستجد وجدانيا ؟

٦- ما إسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية وعي المرأة بفيروس كورونا المستجد سلوكيا ؟

٧- هل يوجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين بعض خصائص العينة و أبعاد الدراسة؟

خامسًا: مفاهيم الدراسة:

١- شبكات التواصل الاجتماعي: عرفها (راضي ٢٠٠٣) بأنها خدمة الكترونية موجودة على شبكة الإنترنت تسمح للمستخدمين بإنشاء وتنظيم ملفات شخصية لهم، والتواصل من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء أخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات (ص ٢٣). كما عرفها (هماش٢٠١٢) على أنها منظومة من الشبكات الإلكترونية ظهرت مع الجيل الثاني للويب ٢،٠ تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمع بين أفرادها اهتمامات مشتركة، ويتم التواصل بينهم من خلال الرسائل والاطلاع على الملفات الشخصية ومعرفة أخبارهم ومعلومات عنهم(ص ٦٥).

وإجرائياً: شبكات التواصل الاجتماعي هي مواقع وخدمات الكترونية تتيح ما يلي:

- التعارف وتكوين الصداقات على مختلف المستويات خلال جائحة فيروس كورونا المستجد.
- إبقاء المستخدمين خلال جائحة فيروس كورونا المستجد على تواصل مستمر مع الأقارب والأصدقاء والزملاء في العمل وغيرهم من أبناء المجتمع.
- إيصال المعلومات وتتبع الأخبار حول فيروس كورونا المستجد محليا ودوليا على مدار الساعة.
- خدمات تتيح إمكانية تكوين جماعات افتراضية يتبادل أعضاءها فيما بينهم معلوماتهم وخبراتهم وتجاربهم ومخاوفهم المتعلقة بأزمة فيروس كورونا المستجد.
- تتمثل هذه المواقع أو الخدمات في الفيس بوك ، الواتس اب ، يوتيوب و تويتر.

٢- **مفهوم الوعي:** الوعى في اللغة تعني " حفظ الشيء، ووعى الشيء أي يعيه وعيا، وأوعاه أي حفظه وفهمه وقبله فهو واع" (المعجم الوجيز،١٩٩٤،ص٦٧٥).

وفى المعنى الاصطلاحي فقد عرف بيلوتى Bellotti (٢٠٠٧) الوعى على انه حالة الفهم والشعور الداخلي للفرد يمكنه من التعامل مع المواقف والأحداث، ويحدث الوعى من خلال المشاعر والأحاسيس والسلوكيات التي تصدر عن الفرد نتيجة لتفاعلاته مع الغير (p٦). وذكرها باركر(١٩٨٧)Barker على أنها ذلك الجزء من العقل الذي يتوسط بين البيئة والمشاعر والأفكار"(p٣٢).

والوعى طبقا للدراسة الحالية هو المكونات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن متابعه المرأة لشبكات التواصل الاجتماعي خلال جائحة فيروس كورونا المستجد.

وتنمية الوعى هي تزويد شبكات التواصل الاجتماعي المرأة بكل ما يتعلق بأزمة فيروس كورونا المستجد من معارف ومعلومات ومشاعر وعواطف وما يترتب على ذلك من سلوكيات وأدوار فعلية تقوم بها المرأة للتعايش الآمن مع أزمة فيروس كورونا المستجد.

٣- **فيروس كورونا المستجد:** هو نوع من الفيروسات مجهول السبب حتى الأن، يصيب الجهاز التنفسي ويصاحبه نزلات برد التي يمكنها أن تؤدى إلى الوفاة. ظهر في مدينة "ووهان" الصينية في أواخر عام ٢٠١٩. وفى ٨ فبراير عام ٢٠٢٠ اطلقت عليه لجنة الصحة الوطنية في الصين تسمية فيروس كورونا المستجد. وفى ١١ فبراير ٢٠٢٠ اعتمدت منظمة الصحة العالمية رسميا تسمية الفيروس covid١٩ وأعلنته كجائحة عالمية نظرا لخطورته، وسرعة انتشاره فلا تخلو منطقة على مستوى العالم من التأثير المباشر له (WHO،٢٠٢٠).

سادسًا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- **نوع الدراسة والمنهج المستخدم:** تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الاستطلاعية، وتستخدم المنهج الكمي في استخلاص نتائجها، والمنهج الكيفي في تحليلها مستخدمة طريقة المسح الاجتماعي بالعينة .

٢- **مجتمع الدراسة والعينة:** اعتمدت الباحثة على عينة عمدية لمجموعة افتراضية على شبكة الفيس بوك. وقد روعي في اختيار المجموعة الافتراضية أن تكون من أكبر المجموعات كثافة من حيث عدد العضوات، وان تكون قضية " أزمة جائحة فيروس كورونا المستجد" من بين القضايا المطروحة لهذه المجموعة. وقد توفر هذين الشرطين في مجموعة (ملتقى سيدات الفيوم) على الفيس بوك وتضم (٧٨٦١٦) عضوة يتحدثن ويتناقشن ويتبادلن الآراء حول كافة القضايا التي تهم المرأة. وبتطبيق معادلة ستيفن ثامبسون لتحديد الحجم الأمثل للعينة على هذه المجموعة فقد جاء حجم العينة (٧٦٢) عضوة تم اختيارهن بطريقة عشوائية.

٣- **أدوات الدراسة:** نظرا لطبيعة الظروف التي فرضتها أزمة جائحة فيروس كورونا المستجد من تباعد اجتماعي خوفا من انتقال العدوى فقد اعتمدت الباحثة على تصميم استمارة قياس الكترونية عبر Google Drive . واشتملت على ستة أبعاد أساسية، كل بعد يحتوى على مجموعة من العبارات، لكل عبارة أوزان معيارية كالتالي:

نعم =٣ إلى حد ما = ٢ لا = ١

- وبعد وضع الأداة في صورتها المبدئية قامت الباحثة بعرضها on line على مجموعة من المحكمين من أساتذة الخدمة الاجتماعية وعددهم (٥) رغبة في التحقق من الصدق الظاهري للأداة. و في ضوء ملاحظات المحكمين تم حذف مجموعة من العبارات وإضافة أخرى كما تم إجراء تعديل في صياغة البعض الآخر.
- وللتحقق من صدق محتوى أداة الدراسة تم حساب معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين أبعاد الأداة والمجموع الكلى ، والعلاقة بين درجة كل محور والدرجة الكلية للأداة.

جدول رقم (١) يوضح المصفوفة الارتباطية بين أبعاد الاستبانة والمجموع الكلى

الأبعاد	المجموع الكلى
درجة الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على معلومات حول فيروس كورونا المستجد.	٠,٧٣
أسباب الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على معلومات حول فيروس كورونا المستجد.	٠,٧١
إسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية وعي المرأة بفيروس كورونا المستجد معرفيا	٠,٩٢
إسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية وعي المرأة بفيروس كورونا المستجد وجدانيا	٠,٧٨
إسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية وعي المرأة بفيروس كورونا المستجد سلوكيا	٠,٦٦

يتضح من الجدول السابق ارتباط أبعاد الأداة ببعضها البعض بمستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يؤكد أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ولحساب ثبات الأداة تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ للتأكد من الاتساق الداخلي لفقرات الأداة، حيث تم استخراج معامل الثبات على مستوى الأداة بالكامل وعلى مستوى المحاور، والجدول رقم (٢) يبين معامل الثبات لأداة الدراسة ومحاورها. وبالنظر إلى النتائج الموجودة بالجدول يتضح أن معامل الثبات بالنسبة لمحاور الاستبانة والمجموع الكلي مرتفعة. وبناء على هذه النتيجة فإن مستوى الثبات لمحتوى الأداة يعد ملائماً من وجهة نظر البحث العلمي. وبذلك أصبحت الأداة قابلة للتطبيق نظرا لتمتعها بدرجة ثبات مناسبة.

جدول رقم (٢) معاملات الثبات للأبعاد و للأداة ككل

الأبعاد	معامل الثبات
درجة الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على معلومات حول فيروس كورونا المستجد.	٠,٧١
أسباب الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على معلومات حول فيروس كورونا المستجد .	٠,٦٥
إسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية وعي المرأة بفيروس كورونا المستجد معرفيا	٠,٨٦
إسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية وعي المرأة بفيروس كورونا المستجد وجدانيا	٠,٧٤
إسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية وعي المرأة بفيروس كورونا المستجد سلوكيا	٠,٧٤
المقياس ككل	٠,٧٤

٤- مجالات الدراسة:

أ- **المجال المكاني:** محافظة الفيوم تعد **من ضمن** المحافظات التي سجلت أعلى معدل إصابات بفيروس كورونا المستجد فبحسب بيانات وزارة الصحة حتى ٣٠ مايو هذه المحافظات الـ٦ (القاهرة والجيزة والقليوبية والفيوم) هي المحافظات الأعلى في نسب الإصابة بفيروس كورونا المستجد(وزارة الصحة والسكان المصرية،٢٠٢٠).فضلا عن أن الباحثة تقيم وتعمل بمحافظة الفيوم.

ب- **المجال البشرى:** تم تطبيق الأداة على عينة قوامها (٧٦٢) عضوة من عضوات مجموعة (ملتقى سيدات الفيوم) الافتراضية على الفيس بوك .

ج- **المجال الزمنى:** تم إجراء الدراسة بشقيها النظري والميداني خلال الفترة من فبراير ٢٠٢٠ حتى يوليو ٢٠٢٠.

٥- المعالجات الإحصائية: تم معالجة البيانات باستخدام SPSS واستخدمت الباحثة مجموعة من الاختبارات الإحصائية خلال الدراسة شملت معامل بيرسون ،اختبار ت، تحليل التباين الأحادي، الوزن المرجح، القوة النسبية، النسب المئوية.

سابعا: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

عرض وتحليل الجداول المرتبطة بخصائص مجتمع الدراسة.

جدول (٣) البيانات الأولية لعينة الدراسة ن = ٧٦٢

المتغير	الاستجابة	التكرار	النسبة	المتغير	الاستجابة	التكرار	النسبة
السن	من ١٨- ٢٤	٢٤٧	٣٢,٤١	الحالة الاجتماعية	انسه	٣٦٢	٤٧,٥١
	من ٢٥ - ٢٩	١٣٦	١٧,٨٥		متزوجة	٣٦٣	٤٧,٦٤
	من ٣٠ - ٣٥	١٠٧	١٤,٠٤		مطلقة	٢٢	٢,٨٩
	من ٣٦ - ٤١	١٠٠	١٣,١٢		ارمله	١٥	١,٩٧
	من ٤٢ - ٤٧	٧٠	٩,١٩		الإجمالي	٧٦٢	١٠٠,٠٠
	من ٤٨ - ٥٢	٥٢	٦,٨٢	المؤهل العلمي	متوسط	٢٠	٢,٦٢
	من ٥٣ فأكثر	٥٠	٦,٥٦		فوق متوسط	٢٦	٣,٤١
	الإجمالي	٧٦٢	١٠٠		جامعي	٤٧٤	٦٢,٢٠
محل الإقامة	ريف	٢٤٠	٣١,٥٠		فوق جامعي	٢٤٢	٣١,٧٦
	حضر	٥٢٢	٦٨,٥٠		الإجمالي	٧٦٢	١٠٠,٠٠
	الإجمالي	٧٦٢	١٠٠,٠٠				

تشير بيانات الجدول السابق إلى خصائص عينة الدراسة كالتالي:

- بالنسبة للسن: تشير نتائج الجدول إلى أن الفئة العمرية من (١٨- ٢٤سنة) بلغت نسبتها (٣٢,٤١ %)، يلى ذلك الفئة العمرية (من ٢٥ – ٢٩سنة) بنسبة (١٧,٨٥%)، ثم الفئة العمرية (من ٣٠-٣٥سنة) بنسبة (١٤,٠٤%)، يليها الفئة العمرية (من ٣٦-٤١سنة) بنسبة (١٣,١٢%) وبعد ذلك الفئة العمرية (من ٤٢-٤٧سنة) بنسبة (٩,١٩%)، ثم الفئة العمرية (من ٤٨-٥٢سنة) بنسبة (٦,٨٢%)، أما الفئة العمرية (٥٣ فأكثر) بلغت نسبتها (٦,٥٦%).
- بالنسبة للحالة الاجتماعية: نسبة (٤٧٠٥١%) من عينة الدراسة آنسات، و(٤٧,٦٤%) متزوجات، أما المطلقات فبلغت نسبتهن (٢,٨٩%)، والأرامل (١,٩٧%).
- بالنسبة للمؤهل العلمي: (٦٢,٢٠%) جامعيين ، و(٣١,٧٦%) حاصلين على مؤهل فوق جامعي، أما الحاصلات على مؤهل فوق متوسط بلغت نسبتهن(٣,٤١%)، والحاصلات على مؤهل متوسط بلغت نسبتهن (٢,٦٢%).
- بالنسبة لمحل الإقامة: بلغت نسبة المقيمات في الحضر (٦٨,٥٠%) أما المقيمات في الريف فقد بلغت نسبتهن (٣١,٥٠%). ويتضح من نتائج الجدول السابق تنوع

خصائص العينة سواء من حيث السن أو الحالة الاجتماعية والتعليمية ومكان الإقامة ويعد هذا مؤشرا على أن شبكات التواصل الاجتماعي تستقطب أعدادا كبيرة من المستخدمين على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم التعليمية والاجتماعية.

جدول (٤) الإصابة بفيروس كورونا المستجد

م	المتغير	التكرار	النسبة
١	مصاب	٧	٠,٩٢
٢	غير مصاب	٣٦٨	٤٨,٢٩
٣	أحد أفراد عائلتي مصاب	٤٣	٥,٦٤
٤	متعافي من الفيروس	٢٣	٣,٠٢
٥	أعرف أحد مصاب	٣٠٨	٤٠,٤٢
٦	لا أعرف أحد مصاب	١٩٣	٢٥,٣٣

يتضح من الجدول السابق أن(٤٨,٢٩%) من المبحوثات غير مصابات بفيروس كورونا المستجد، (٤٠,٤٢%) يعرفن حالات مصابة بالفيروس ، (٢٥,٣٣%) من المبحوثات لا يعرفن حالات مصابة،(٥,٦٤%) من المبحوثات لديهن بالعائلة مصاب بفيروس كورونا المستجد بواقع (٤٣) حالة من عينة البحث و(٣,٠٢%) من المبحوثات متعافيات من الفيروس بواقع (٢٣) حالة من عينة البحث، وأخيرا (٠,٩٢%) من المبحوثات تعرضن للإصابة بفيروس كورونا المستجد بواقع (٦) حالات من عينة البحث. هذه النتائج تشير إلى أن المرأة إن لم تكن مصابه فهي مكلفة برعاية مصاب ومكلفة أيضا بحماية أسرتها من خطر الإصابة بفيروس كورونا المستجد وهذا إن دل فإنما يدل على أن المرأة هي من تتحمل العبء الأكبر خلال هذه الجائحة.

جدول (٥) يوضح درجة اعتماد المرأة على شبكات التواصل الاجتماعي لمتابعة أزمه فيروس كورونا المستجد ن=٧٦٢

م	المتغير	التكرار	النسبة	الترتيب
١	اعتمد بدرجة كبيرة على شبكات التواصل الاجتماعي لمتابعة أزمه فيروس كورونا المستجد	٤٠١	٥٢,٦٢	١
٢	اعتمد بدرجة متوسطة على شبكات التواصل الاجتماعي لمتابعة أزمه فيروس كورونا المستجد	٢٧٦	٣٦,٢٢	٢
٣	اعتمد بدرجة قليلة على شبكات التواصل الاجتماعي لمتابعة أزمه فيروس كورونا المستجد	٨٥	١١,١٥	٣
٤	الإجمالي	٧٦٢	١٠٠	

تشير بيانات الجدول السابق أن هناك تنوع بين درجة اعتماد المبحوثات على شبكات التواصل الاجتماعي لمتابعة أزمه فيروس كورونا المستجد، فمنهن من يعتمد عليها بدرجة كبيرة بما نسبته(٥٢,٦٢%)، ومنهن من يعتمد عليها بدرجة متوسطة بنسبة (٣٦,٢٢%)،

وقليلة بنسبة (١١,١٥%). وهو ما يؤكد على أن دور شبكات التواصل الاجتماعي لم يعد يقتصر على تكوين الصداقات بل أصبحت مصدرا يعتمد عليه لمتابعة المعلومات و القضايا والأزمات المختلفة التي من بينها أزمة فيروس كورونا المستجد التي نعيشها الآن.

جدول (٦) يوضح شبكات التواصل الاجتماعي التي لعبت دورا أكبر في توعية المبحوثات بفيروس كورونا المستجد (ن = ٧٦٢)

م	المتغير	التكرار	النسبة	الترتيب
١	فيس بوك	٦١٧	٨٠,٩٧	١
٢	يوتيوب	٥٠	٦,٥٦	٣
٣	واتس اب	٦٧	٨,٧٩	٢
٤	تويتر	٢٨	١١,٦٨	٤
٥	الإجمالي	٧٦٢	١٠٠	

بالنظر إلى بيانات جدول رقم (٦) نجد أن موقع الفيس بوك جاء في مقدمة الشبكات الاجتماعية التي لعبت دورا كبيرا في توعية المرأة بفيروس كورونا المستجد بنسبة (٨٠,٩٧%)، يليه الواتس اب بنسبة(٨,٧٩%)، ثم اليوتيوب بنسبة(٦,٥٦%)، وجاء تويتر في المرتبة الأخيرة بنسبة (٣,٦٧%). وتتفق هذه النتيجة مع مسح أجرته مؤسسة البحوث الوطنية في الولايات المتحدة الأمريكية ونشر خلاصته موقع CNN العربي في مارس(٢٠١١) أشار إلى أن الموقع الاجتماعي الشهير فيس بوك هو الخيار الأفضل للحصول على المعلومات الصحية تلاه بفارق شاسع موقع يوتيوب.

وحصول الفيس بوك على المرتبة الأولى في توعية المرأة بفيروس كورونا المستجد ربما يرجع إلى مواكبته لتطورات أزمه الجائحة لحظة بلحظة، فضلا عن أنه خصص مساحات من البث لهذه الأزمة عبر صفحات رسمية متخصصة كمنظمة الصحة العالمية ، اليونسيف، رئاسة مجلس الوزراء ووزارة الصحة المصرية .

جدول (٧) يوضح المواقع الإلكترونية التي تحرص المرأة على متابعتها للحصول على معلومات حول فيروس كورونا المستجد

م	المتغير	التكرار	النسبة	الترتيب
١	موقع منظمة الصحة العالمية	٣٥٩	٤٧,١١	٢
٢	الصفحة الرسمية لوزارة الصحة	٤٩٥	٦٤,٩٦	١
٣	الصفحات الشخصية للأطباء	٢٠٨	٢٧,٣٠	٣
٤	المنتديات	٣٢	٤,٢٠	٦
٥	الصحف الإلكترونية	١٠٢	١٣,٣٩	٥
٦	مواقع الكترونية أخرى	١٣٢	١٧,٣٢	٤

طبقًا لبيانات هذا الجدول يتضح أن الصفحة الرسمية لوزارة الصحة تـصدرت قائمـة المواقع الإلكترونية التي حرصت المرأة على متابعتها للحصول على معلومات حول فيـروس كورونا المستجد بنسبة (٦٤,٩٦%)، تلاها موقع منظمة الصحة العالمية بنـسبة (٤٧,١١%)، وهذا إن دل فإنما يدل على نجاح الصفحات الرسمية في تغطية الأزمة بكافة مراحلها لتـصبح مصدرا موثوقا به لمتابعة كل ما يتعلق بفيروس كورونا المستجد.

جدول (٨) يوضح أسباب اعتماد المرأة على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على معلومات حول فيروس كورونا المستجد ن = ٧٦٢

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	ك	ك				
١	شبكات التواصل الاجتماعي توفر معلومات متنوعة حول فيروس كورونا المستجد.	٤٨٨	٢٦٢	١٢	٢٠٠٠	٨٧,٤٩	٨,٨٧	٥
٢	منصات تقدم معلومات موثوق بها عن فيروس كورونا المستجد.	١٥٩	٥٣٩	٦٤	١٦١٩	٧٠,٨٢	٧,١٨	١١
٣	مصدر بسيط وسريع للمعلومات المتعلقة بالفيروس.	٥٤٧	١٩٥	٢٠	٢٠٥١	٨٩,٧٢	٩,٠٩	٢
٤	تقدم معلومات عن الفيروس غير متوفرة في وسائل الإعلام التقليدية.	٢٩٩	٢٩٤	١٦٩	١٦٥٤	٧٢,٣٥	٧,٣٣	١٠
٥	وسيلة اتصال تؤثر في الرأي العام من حيث الالتزام بالإجراءات الاحترازية للوقاية من الفيروس.	٤٨٤	٢٥٧	٢١	١٩٨٧	٨٦,٩٢	٨,٨١	٦
٦	تنقل الصورة الحقيقية عن أعداد المصابين بفيروس كورونا المستجد.	١٩٢	٤٠١	١٦٩	١٥٤٧	٦٧,٦٧	٦,٨٦	١٢
٧	تعرض التطورات الطبية المتعلقة بالفيروس.	٤٢١	٣٠٣	٣٨	١٩٠٧	٨٣,٤٢	٨,٤٥	٧
٨	تعتبر من اهم الأدوات المساهمة في مواجهه فيروس كورونا المستجد.	٤٠٢	٣٢٢	٣٨	١٨٨٨	٨٢,٥٩	٨,٣٧	٨
٩	ساعدت على فتح قنوات للتواصل بين المواطن والمتخصصين في كافة المجالات خلال جائحة فيروس كورونا المستجد	٥٣٨	٢٠٠	٢٤	٢٠٣٨	٨٩,١٥	٩,٠٣	٤
١٠	سهلت التواصل بين الأهل والأصدقاء في ظل الدعوة إلى التباعد الاجتماعي للوقاية من فيروس كورونا المستجد.	٦٤٣	١١١	٨	٢١٥٩	٩٤,٤٤	٩,٥٧	١
١١	شبكات التواصل الاجتماعي أتاحت فرصة التعلم عن بعد خلال الجائحة.	٥٧٧	١٣١	٥٤	٢٠٤٧	٨٩,٥٥	٩,٠٧	٣
١٢	شبكات التواصل الاجتماعي أتاحت فرصة العمل عن بعد خلال الجائحة.	٣٧٠	١٦٠	٢٣٢	١٦٦٢	٧٢,٧٠	٧,٣٧	٩
	المؤشر ككل				المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع الأوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
					١٨٧٩,٩٢	٢٩,٦٠	٧٥١٩,٦٧	٨٢,٢٤

وفقًا لبيانات الجدول السابق - الذي يوضح أسباب اعتماد المرأة على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على معلومات حول فيروس كورونا المستجد -

تتوزع استجابات مفردات العينة المبحوثة توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لها والذى بلغ (٢٢٥٥٩) ومتوسط حسابي عام بلغ (٢٩,٦٠) وقوة نسبية بلغت (٨٢,٢٤%) وهذا التوزيع الإحصائي يدل علي أن الأسباب المذكورة تمت الموافقة عليه بنسبة كبيرة. وجاء في مقدمتها " شبكات التواصل الاجتماعي سهلت التواصل بين الأهل والأصدقاء في ظل الدعوة إلى التباعد الاجتماعي للوقاية من فيروس كورونا المستجد " بقوة نسبية (٩٤,٤٤%) ونسبة مرجحة (٩,٥٧%). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أمين(٢٠١٦) والتي توصلت إلى أن لمواقع التواصل الاجتماعي أثارها الإيجابية على الأسرة العربية ومنها أن يكون المستخدم على تواصل دائم مع أفراد أسرته وإحاطتهم بشكل فورى بكل ما يريد توصيله من رسائل اتصالية عبر النصوص أو الصور أو لقطات الفيديو، وانها توفر مادة للحديث المشترك بين أفراد الأسرة. وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة " شبكات التواصل الاجتماعي مصدر بسيط وسريع للمعلومات المتعلقة بفيروس كورونا المستجد" بقوة نسبية (٨٩,٧٢%) ونسبة مرجحة (٩,٠٩%) . يليها عبارة" شبكات التواصل الاجتماعي أتاحت فرصة التعلم عن بعد خلال جائحة فيروس كورونا المستجد" بقوة نسبية (٨٩,٥٥%)، ونسبة مرجحة (٩,٠٧%) .وفي الترتيب الرابع جاءت عبارة " شبكات التواصل الاجتماعي ساعدت على فتح قنوات للتواصل بين المرأة والمتخصصين في كافة المجالات خلال جائحة فيروس كورونا المستجد " بقوة نسبية (٨٩,١٥%)، ونسبة مرجحة (٩,٠٣%) . وفي الترتيب الخامس جاءت عبارة " شبكات التواصل الاجتماعي توفر معلومات متنوعة حول فيروس كورونا المستجد " بقوة نسبية (٨٧,٤٩%)، ونسبة مرجحة (٨,٨٧%) . وفي الترتيب السادس جاءت عبارة " شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة اتصال تؤثر في الرأي العام من حيث الالتزام بالإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا المستجد " بقوة نسبية (٨٦,٩٢%)، ونسبة مرجحة (٨,٨١%) . أما عبارة " شبكات التواصل الاجتماعي تعرض التطورات الطبية المتعلقة بفيروس كورونا المستجد" فقد جاءت في الترتيب السابع بقوة نسبية (٨٣,٤٢%)، ونسبة مرجحة (٨,٤٥%) . وفي الترتيب الثامن جاءت عبارة " تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي من أهم الأدوات المساهمة في مواجهه فيروس كورونا المستجد " بقوة نسبية (٨٢,٥٩%)، ونسبة مرجحة (٨,٣٧%) . وفي الترتيب التاسع جاءت عبارة " شبكات التواصل الاجتماعي أتاحت فرصة العمل عن بعد خلال جائحة فيروس كورونا المستجد " بقوة نسبية (٧٢,٧%)، ونسبة مرجحة (٧,٣٧%) . وفي الترتيب العاشر جاءت عبارة " تقدم شبكات التواصل

الاجتماعي معلومات عن فيروس كورونا المستجد غير متوفرة في وسائل الإعلام التقليدية " بقوة نسبية (٧٢,٣٥%)، ونسبة مرجحة (٧,٣٣%)، وهذا مؤشر علي تقدم شبكات التواصل الاجتماعي على وسائل الإعلام التقليدية فيما يتعلق بمتابعة أزمه فيروس كورونا المستجد وقد يرجع ذلك إلى ما تمتلكه هذه الشبكات من خصائص كالمجانية، وسهولة الاستخدام، ووفرة المعلومات وسرعة الوصول اليها، فضلا عن أن هذه الشبكات لا تعطى معلومات فقط بل تتيح التفاعل وتبادل المعلومات على عكس وسائل الإعلام التقليدية التي تتعامل مع الأفراد كمستقبلين فقط.

وفى الترتيب الحادي عشر والثاني عشر جاءت عبارتي " شبكات التواصل الاجتماعي منصات تقدم معلومات موثوق بها عن فيروس كورونا المستجد" و "شبكات التواصل الاجتماعي تنقل الصورة الحقيقية عن أعداد المصابين بفيروس كورونا المستجد بقوة نسبية (٧٠,٨٢%)، و(٦٧,٦٧%) على التوالي. وتبدو هذه النتيجة منطقية فعلى الرغم من اعتماد المبحوثات على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على معلومات حول فيروس كورونا المستجد إلا أن هذه الشبكات تعد إعلام الفرد حيث أنها تعتمد على آراء شخصية وليس لها أي مستوى من المصداقية بحكم أنها لم تنشر من مصادر رسمية موثوق بها في أغلب الأحيان.

جدول(٩) إسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية وعي المرأة بفيروس كورونا المستجد معرفيا (ن = ٧٦٢)

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	ك	ك				
١	عرفت من خلال شبكات التواصل الاجتماعي أعراض فيروس كورونا المستجد.	٦٥٩	٧٦	٢٧	٢١٥٦	٩٤,٣١	٥,١٥	١
٢	عرفت الفرق بين أعراض الإصابة بالفيروس وأعراض الأنفلونزا ونزلات البرد العادية.	٦٠٩	١٢٤	٢٩	٢١٠٤	٩٢,٠٤	٥,٠٢	٤
٣	تعرفت على الفئات الأكثر عرضه للإصابة بالفيروس.	٦٢٩	٩٧	٣٦	٢١١٧	٩٢,٦١	٥,٠٥	٣
٤	أفادتني في معرفة كيف أتجنب الإصابة بالفيروس.	٥٦٥	١٨٠	١٧	٢٠٧٢	٩٠,٦٤	٤,٩٥	٥
٥	تعرفت على إجراءات الوقاية اللازمة .	٥٣٨	١٦٦	٥٨	٢٠٠٤	٨٧,٦٦	٤,٧٨	٩
٦	عرفتني ماذا افعل عند الشك في الإصابة بالفيروس.	٥٥٩	١٦٦	٣٧	٢٠٤٦	٨٩,٥٠	٤,٨٨	٨
٧	عرفت ما الذى ينبغي فعله عند الاشتباه في إصابة احد الأشخاص المحيطين بي بفيروس كورونا المستجد.	٥٧٠	١٥٥	٣٧	٢٠٥٧	٨٩,٩٨	٤,٩١	٦
٨	عرفت كيف اختار القناع الواقي " الكمامة"	٥١٨	١٦٤	٨٠	١٩٦٢	٨٥,٨٣	٤,٦٨	١٠
٩	عرفتني الطريقة الصحيحة لوضع "الكمامة."	٥٨٦	١١٣	٦٣	٢٠٤٧	٨٩,٥٥	٤,٨٩	٧

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	ك	ك				
١٠	عرفت أن ضعف المناعة سبب من أسباب الإصابة بفيروس كورونا المستجد.	٦٤٣	٨٥	٣٤	٢١٣٣	٩٣,٣١	٥,٠٩	٢
١١	تعرفت على طرق تقوية المناعة لتجنب الإصابة بفيروس كورونا المستجد.	٥٧٩	١٢٧	٥٦	٢٠٤٧	٨٩,٥٥	٤,٨٩	٧
١٢	عرفت أن الإفراط في تناول أدوية المناعة له آثار سلبية	٤٨٨	١٤٤	١٣٠	١٨٨٢	٨٢,٣٣	٤,٤٩	١٤
١٣	تعرفت على المستشفيات التي تقدم الخدمات الطبية لمصابي فيروس كورونا في جميع محافظات الجمهورية	٤٦٩	٢٠١	٩٢	١٩٠١	٨٣,١٦	٤,٥٤	١٢
١٤	تعرفت على أماكن انتشار فيروس كورونا المستجد داخل محافظتي.	٤٢٦	٢٠١	١٣٥	١٨١٥	٧٩,٤٠	٤,٣٣	١٥
١٥	عرفتني كيف أخطط لبعض الأنشطة العائلية خلال فترة الحجر الصحي.	٣٧٩	٢٤٨	١٣٥	١٧٦٨	٧٧,٣٤	٤,٢٢	١٧
١٦	عرفتني بالمبادرات التطوعية الهادفة لتقديم الدعم الاجتماعي لمصابي فيروس كورونا المستجد وأسرهم.	٤٦٣	٢٠٨	٩١	١٨٩٦	٨٢,٩٤	٤,٥٣	١٣
١٧	عرفتني على متخصصين أتلقى منهم الاستشارات الطبية عند الحاجة.	٤٢٧	١٩٧	١٣٨	١٨١٣	٧٩,٣١	٤,٣٣	١٦
١٨	تعرفت على متخصصين أتلقى منهم الاستشارات النفسية والاجتماعية عند الحاجة.	٣٣٦	٢٢٦	٢٠٠	١٦٦٠	٧٢,٦٢	٣,٩٦	١٨
١٩	جعلتني اكثر خبره في التعامل مع أزمة فيروس كورونا المستجد بصفة خاصة والأزمات الصحية بصفة عامة.	٤٦٩	٢٤٦	٤٧	١٩٤٦	٨٥,١٣	٤,٦٥	١١
٢٠	عرفت كيف أتعامل مع مشاعر القلق التي تنتابني نتيجة متابعة أخبار فيروس كورونا المستجد.	٣٠٤	١٨١	٢٧٧	١٥٥١	٦٧,٨٥	٣,٧٠	١٩
٢١	عرفت كيف أتحدث مع أطفالي عن الفيروس بأسلوب مناسب لهم.	٢٥٠	١١٨	٣٩٤	١٣٨٠	٦٠,٣٧	٣,٢٩	٢١
٢٢	استفدت من خلال متابعتي لشبكات التواصل الاجتماعي على الاحتياطات التي يجب على المدارس اتخاذها لمنع انتشار فيروس كورونا المستجد في حالة فتحت أبوابها من جديد.	٢٦٨	٢٣٨	٢٥٦	١٥٣٦	٦٧,١٩	٣,٦٧	٢٠
	المؤشر ككل				المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع الأوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
					١٩٠٤,٢٣	٥٤,٩٨	١٣٩٦٤,٣٣	٨٣,٣٠

توضح بيانات الجدول السابق إسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية وعي المرأة بفيروس كورونا المستجد معرفيا ، وتشير بيانات الجدول إلى أن المتوسط العام للنواحى المعرفية بلغ (٥٤,٩٨)،والقوة النسبية بلغت (٨٣,٣٠%) وهذا التوزيع الإحصائي يدل على موافقة غالبية المبحوثات علي العبارات المتعلقة بالمعارف بنسبة كبيرة، وهذا مؤشر على أن شبكات التواصل الاجتماعي ساهمت بشكل قوى في تشكيل معارف المرأة بفيروس كورونا المستجد. وجاء في مقدمتها المعارف المتعلقة بأعراض الفيروس، وعلاقة

ضعف المناعة بالإصابة بالفيروس، والفئات الأكثر عرضه للإصابة بالفيروس وأيضا الفرق بين أعراض الإصابة بفيروس كورونا المستجد وأعراض الأنفلونزا ونزلات البرد العادية، وكيفية تجنب الإصابة بالفيروس، وأماكن انتشار الفيروس داخل المحافظات، والمستشفيات التي تقدم الخدمات الطبية لمصابي فيروس كورونا المستجد، ومتخصصي المجال الطبي الذين يقدمون الاستشارات الطبية المختلفة للمبحوثات عند الحاجة.

أما المعارف المتعلقة بالنواحي النفسية والاجتماعية فقد حصلت على ترتيب متأخر في الجدول فعلى سبيل المثال جاءت عبارة "متابعتي لشبكات التواصل الاجتماعي عرفتني كيف أخطط لبعض الأنشطة العائلية خلال فترة الحجر الصحي" في الترتيب السابع عشر بقوة نسبية(٧٧،٣٤%)، تلاها عبارة " تعرفت من خلال شبكات التواصل الاجتماعي على متخصصين أتلقى منهم الاستشارات النفسية والاجتماعية عند الحاجة" في الترتيب الثامن عشر بقوة نسبية بلغت (٧٢,٦٢%)، وفى الترتيب التاسع عشر جاءت عبارة " عرفت من خلال شبكات التواصل الاجتماعي كيف أتعامل مع مشاعر القلق التي تنتابني نتيجة متابعة أخبار فيروس كورونا المستجد" بقوة نسبية بلغت (٦٧,٨٥%)، تلاها كيفية التعامل مع الأطفال خلال الجائحة بقوة نسبية (٦٠,٣٧%). ويعد ذلك دلالة على غياب التخصصات النفسية والاجتماعية عن ساحة شبكات التواصل الاجتماعي و ضعف استخدام المؤسسات الاجتماعية المنظومة الاتصالية الحديثة للتوعية والتواصل مع المجتمع والمرأة خلال جائحة فيروس كورونا المستجد.

وحسب ملاحظة الباحثة، وبناء على ما جاء بالجدول السابق نجد أن أغلب الأخبار المتعلقة بالوقاية والتحذير من فيروس كورونا المستجد على شبكات التواصل الاجتماعي لم تأخذ بعين الاعتبار النواحي النفسية والاجتماعية، وكان من الواجب نشر برامج توعيه تدعم وتعزز الصحة النفسية والاجتماعية لأفراد المجتمع بصفة عامة والمرأة بصفة خاصة. وطبقا لما توصلت اليه الدراسة الحالية فإن المرأة بحاجة إلى معارف حول كيفية التعامل مع الأطفال خلال الأزمة وكيفية توعيتهم بما يتناسب مع أعمارهم وأفكارهم وكيفية التخطيط لبعض الأنشطة العائلية خلال فترة الحجر الصحي أيضا هن بحاجة إلى معارف حول كيفية التعامل مع المخاوف والاضطرابات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالفيروس.

جدول(١٠) يوضح إسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية وعي المرأة بفيروس كورونا المستجد وجدانيا (ن = ٧٦٢)

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	ك	ك				
١	اقتنعت من خلال متابعتي لشبكات التواصل الاجتماعي أن التباعد الاجتماعي هو حماية لي ولأسرتي من الإصابة بالفيروس.	٦٥٣	٩٠	١٩	٢١٥٨	٩٤,٤٠	٩,٥٨	٢
٢	اشعر بالمسئولية الاجتماعية تجاه نفسي وتجاه الأخرين.	٦٤٥	٩٨	١٩	٢١٥٠	٩٤,٠٥	٩,٥٤	٣
٣	أتعاطف مع مصابي الفيروس وأسرهم.	٦٥٥	٨٦	٢١	٢١٥٨	٩٤,٤٠	٩,٥٨	٢
٤	ادركت أن الفيروس ليس وصمة عار على المصابين أو ذويهم.	٦٦٠	٥٨	٤٤	٢١٤٠	٩٣,٦١	٩,٥٠	٥
٥	أؤيد دمج المتعافين من الفيروس في المجتمع.	٥٢٧	١٥٢	٨٣	١٩٦٨	٨٦,٠٩	٨,٧٤	٨
٦	ادعم مجهودات مقدمي الرعاية الطبية في التعامل مع مصابي الفيروس.	٦٤٤	٩٥	٢٣	٢١٤٥	٩٣,٨٣	٩,٥٢	٤
٧	أؤيد المبادرات التطوعية على شبكات التواصل الاجتماعي الهادفة لتقديم الدعم الاجتماعي والنفسي لمصابي الفيروس.	٦٦٨	٨١	١٣	٢١٧٩	٩٥,٣٢	٩,٦٧	١
٨	متابعة ما ينشر عن الفيروس على الصفحات الرسمية للدولة يجعلني اشعر بالراحة والأمان.	٣٠٨	٢٦٤	١٩٠	١٦٤٢	٧١,٨٣	٧,٢٩	١٠
٩	متابعة ما ينشر يجعلني اشعر بالخوف على نفسي وعلى أسرتي من الإصابة بالفيروس.	٥٢١	١٨٤	٥٧	١٩٨٨	٨٦,٩٦	٨,٨٣	٧
١٠	أدركت أن الخوف والقلق من الإصابة بالفيروس يضعفان الجهاز المناعي للإنسان.	٦٠٤	٩٥	٦٣	٢٠٦٥	٩٠,٣٣	٩,١٧	٦
١١	متابعة شبكات التواصل خلال الجائحة ساعدت على تقوية الوازع الديني لدي.	٤٨٨	١٩٥	٧٩	١٩٣٣	٨٤,٥٦	٨,٥٨	٩
	المؤشر ككل				المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع الأوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
					٢٠٤٧,٨٢	٢٩,٥٦	٧٥٠٨,٦٧	٨٩,٥٨

توضح بيانات الجدول السابق إسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية وعي المرأة بفيروس كورونا المستجد وجدانيا ، وطبقا لبيانات الجدول فإن المتوسط العام للنواحى الوجدانية بلغ (٢٩,٥٦)،والقوة النسبية بلغت (٨٩,٥٨%) وهذا التوزيع الإحصائي يدل على موافقة غالبية المبحوثات علي هذه العبارات بنسبة كبيرة، وهذا مؤشر على أن

لشبكات التواصل الاجتماعي دورا واضحا في تشكيل الجوانب الوجدانية للمرأة خلال جائحة فيروس كورونا المستجد. وجاء في مقدمتها "تأييد المبادرات التطوعية الموجودة على شبكات التواصل الاجتماعي والهادفة لتقديم الدعم الاجتماعي والنفسي لمصابي فيروس كورونا المستجد" بقوة نسبية بلغت(٩٥,٣٢%)، وفى المرتبة الثانية جاءت عبارة "أتعاطف مع مصابي الفيروس" بقوة نسبية بلغت (٩٤,٤٠%)، ثم في الترتيب الثالث عبارة "أشعر بالمسئولية الاجتماعية تجاه نفسى وتجاه الأخرين" بقوة نسبية بلغت(٩٤,٠٥%)، أما "دعم مجهودات مقدمي الرعاية الطبية" و" وإدراك أن فيروس كورونا ليس وصمة عار على المصابين أو ذويهم" فقد حصلتا على الترتيب الرابع والخامس بقوة نسبية (٩٣,٨٣%) و(٩٣,٨٣%) على التوالي. أيضا من التأثيرات الوجدانية الناتجة عن متابعة المرأة لشبكات التواصل الاجتماعي خلال الجائحة تأييد دمج المتعافين من فيروس كورونا المستجد في المجتمع، وتقوية الوازع الديني للمبحوثات، و الخوف والقلق من الإصابة نتيجة متابعة أخبار فيروس كورونا المستجد سواء من خلال الصفحات الرسمية أو غير الرسمية، وقد يرجع ذلك إلى أن الفيروس مجهول وغير معروف ولا يوجد معلومات كافية عنه الأمر الذى يجعلهن يصدقن ما يتلقونه من رسائل وهو ما يتسبب في مشاعر الخوف والقلق والتوتر.

جدول (١١) يوضح الأدوار والسلوكيات الفعلية التي تقوم بها المرأة للتعايش الآمن مع فيروس كورونا المستجد (ن = ٧٦٢)

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	ك	ك				
١	احرص على الالتزام بالنظافة والتعقيم اليومي	٦٣٤	١١٨	١٠	٢١٤٨	٩٣,٩٦	٨,٣٥	٤
٢	أتجنب الأماكن المزدحمة بالناس	٦٦٠	٩١	١١	٢١٧٣	٩٥,٠٦	٨,٤٥	٢
٣	ارتدى الأقنعة الواقية عند الخروج من المنزل	٦٤٨	٨٣	٣١	٢١٤١	٩٣,٦٦	٨,٣٣	٦
٤	توقفت عن زيارة الأقارب والأصدقاء	٥٥٨	١٧٧	٢٧	٢٠٥٥	٨٩,٩٠	٧,٩٩	٨
٥	أتواصل مع الأهل والأصدقاء خلال جائحة كورونا عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي	٦٣٥	١١١	١٦	٢١٤٣	٩٣,٧٤	٨,٣٣	٥
٦	أمارس بعض الأنشطة المنزلية التي تخفف من شعور القلق من الإصابة بفيروس كورونا المستجد	٤٥٣	٢٢١	٨٨	١٨٨٩	٨٢,٦٣	٧,٣٥	١٠

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	ك	ك				
٧	امتنع عن تخزين أدوية المناعة حرصا على المحتاجين لها من مصابي الفيروس	٦٦٢	٧٢	٢٨	٢١٥٨	٩٤,٤٠	٨,٣٩	٣
٨	أدقق في المصادر التي احصل منها على معلومات حول فيروس كورونا المستجد	٦٢٣	١١٦	٢٣	٢١٢٤	٩٢,٩١	٨,٢٦	٧
٩	امتنع عن نشر الشائعات أو المعلومات التي لم يتم التأكد منها	٧٠٩	٤٢	١١	٢٢٢٢	٩٧,٢٠	٨,٦٤	١
١٠	انشر الأخبار الإيجابية والأخبار التي لا تسبب الذعر والقلق	٥٧٥	١٣١	٥٦	٢٠٤٣	٨٩,٣٧	٧,٩٤	٩
١١	أتواصل عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي مع الأشخاص المصابين بفيروس كورونا المستجد الذين قد تم عزلهم لتقديم الدعم	٣٠٦	١٦٢	٢٩٤	١٥٣٦	٦٧,١٩	٥,٩٧	١٢
١٢	أتواصل عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي مع المتعافين من فيروس كورونا المستجد وأسرهم لتقديم الدعم	٢٨٤	١٨٣	٢٩٥	١٥١٣	٦٦,١٩	٥,٨٨	١٣
١٣	أتبرع لصالح مصابي فيروس كورونا المستجد	٣٠٦	١٩٧	٢٥٩	١٥٧١	٦٨,٧٢	٦,١١	١١
	المؤشر ككل				المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
					١٩٧٨,١٥	٣٣,٧٥	٨٥٧٢,٠٠	٨٦,٥٣

وفقا لبيانات الجدول السابق الذي يوضح الأدوار والسلوكيات الفعلية التي تقوم بها المرأة للتعايش الآمن مع فيروس كورونا المستجد فقد جاءت استجابات عينة الدراسة مرتبة وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة كالتالي:

في الترتيب الأول جاءت عبارة " أمتنع عن نشر الشائعات أو المعلومات التي لم يتم التأكد منها " بقوة نسبية (٩٧,٢%)، ونسبة مرجحة (٨,٦٤%).وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة " أتجنب الأماكن المزدحمة بالناس"، بقوة نسبية (٩٥,٠٦%) ونسبة مرجحة (٨,٤٥%). وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة " أمتنع عن تخزين أدوية المناعة حرصا على المحتاجين لها من مصابي فيروس كورونا المستجد" بقوة نسبية (٩٤,٤%) ونسبة مرجحة (٨,٣٩%). أما في الترتيب الرابع فقد جاءت عبارة " أحرص على الالتزام بالنظافة والتعقيم اليومي" بقوة نسبية (٩٣,٩٦%) ونسبة مرجحة (٨,٣٥%)، وفي الترتيب الخامس جاءت عبارة" أتواصل مع الأهل والأصدقاء خلال جائحة كورونا عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي" بقوة نسبية (٩٣,٧٤%) ونسبة مرجحة (٨,٣٣%). تلاها في

الترتيب السادس عبارة " أرتدى الأقنعة الواقية " الكمامة" عند الخروج من المنزل" بقوة نسبية (٩٣,٦٦%) ونسبة مرجحة (٨,٣٣%)، وفي الترتيب السابع جاءت عبارة " أدقق في المصادر التي أحصل منها على معلومات حول فيروس كورونا المستجد " بقوة نسبية (٩٢,٩١%) ونسبة مرجحة (٨,٢٦%)، ثم عبارة " توقفت عن زيارة الأقارب والأصدقاء " في الترتيب الثامن بقوة نسبية (٨٩,٩%) ونسبة مرجحة (٧,٩٩%). تلاها عبارة " أنشر الأخبار الإيجابية والأخبار التي لا تسبب الذعر والقلق " في الترتيب التاسع بقوة نسبية (٨٩,٣٧%) ونسبة مرجحة (٧,٩٤%). وفي الترتيب العاشر جاءت عبارة "أمارس بعض الأنشطة المنزلية التي تخفف من شعور القلق من الإصابة بفيروس كورونا المستجد " بقوة نسبية (٨٢,٦٣%) ونسبة مرجحة (٧,٣٥%). وفي الترتيب الحادي عشر جاءت عبارة " أتبرع لصالح مصابي فيروس كورونا المستجد" بقوة نسبية (٦٨,٧٢%) ونسبة مرجحة (٦,١١%). ثم عبارة " أتواصل عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي مع الأشخاص المصابين بفيروس كورونا المستجد الذين قد تم عزلهم لتقديم الدعم" في الترتيب الثاني عشر بقوة نسبية (٦٧,١٩%) ونسبة مرجحة (٥,٩٧%). وفي الترتيب الثالث عشر والأخير جاءت عبارة " أتواصل عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي مع المتعافين من فيروس كورونا المستجد وأسرهم لتقديم الدعم " وبقوة نسبية (٦٦,١٩%) ونسبة مرجحة (٥,٨٨%).

ويتضح من هذه الاستجابات وكما جاء بالجدول السابق أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى بلغ (٢٥٧١٦) ومتوسط حسابي عام بلغ (٣٣,٧٥) وقوة نسبية بلغت (٨٦,٥٣%). وهذا التوزيع الإحصائي مؤشر على أن لشبكات التواصل الاجتماعي دورا واضحا في توعية المرأة بسلوكيات صحية للتعامل مع جائحة فيروس كورونا المستجد. وقد يكون التفاعل من خلال شبكات التواصل الاجتماعي قد ساعد على تحفيز المبحوثات على القيام بسلوكيات تساعدهن على التعايش الآمن مع الجائحة. هذه السلوكيات ما هي إلا نتاج لمعارفهن و التي تشكلت لديهن من خلال متابعتهن لشبكات التواصل الاجتماعي خلال أزمة جائحة فيروس كورونا المستجد.

جدول رقم (١٢) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين استجابات المبحوثات حول الاسهامات المعرفية والوجدانية والسلوكية لشبكات التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير السن

م	الأبعاد	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
١	إسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية وعي المرأة بفيروس كورونا المستجد معرفيا	بين المجموعات	٢٩٠,٧١	٦,٠٠	٤٨,٤٥	٠,٨٧	غير دالة
		داخل المجموعات	٤١٨١٦,٤١	٧٥٥,٠٠	٥٥,٣٩		
		المجموع	٤٢١٠٧,١١	٧٦١,٠٠			
٢	إسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية وعي المرأة بفيروس كورونا المستجد وجدانيا	بين المجموعات	٣٦,٣٢	٦,٠٠	٦,٠٥	٠,٥٦	غير دالة
		داخل المجموعات	٨١٦٥,٢٨	٧٥٥,٠٠	١٠,٨١		
		المجموع	٨٢٠١,٦٠	٧٦١,٠٠			
٣	إسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية وعي المرأة بفيروس كورونا المستجد سلوكيا	بين المجموعات	٩٠,٤٤	٦,٠٠	١٥,٠٧	١,٠١	غير دالة
		داخل المجموعات	١١٢٦٧,١٨	٧٥٥,٠٠	١٤,٩٢		
		المجموع	١١٣٥٧,٦٢	٧٦١,٠٠			
	المجموع الكلى	بين المجموعات	٦١٧,٩٧	٦,٠٠	١٠٢,٩٩	٠,٥٠	غير دالة
		داخل المجموعات	١٥٤٠١٦,٦٨	٧٥٥,٠٠	٢٠٤,٠٠		
		المجموع	١٥٤٦٣٤,٦٥	٧٦١,٠٠			

دلت نتائج الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين استجابات المبحوثات حول الإسهامات المعرفية والوجدانية والسلوكية لشبكات التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير السن، وهذا يعنى أن عينة الدراسة من مراحل عمرية مختلفة تتوافق على أن لشبكات التواصل الاجتماعي ساهمت في تنمية وعى المرأة بفيروس كورونا المستجد معرفيا ووجدانيا وسلوكيا.

جدول رقم (١٣) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين استجابات المبحوثات حول الأثار المعرفية والوجدانية والسلوكية لشبكات التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية

م	الأبعاد	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
١	إسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية وعي المرأة بفيروس كورونا المستجد معرفيا	بين المجموعات	٣٢٨,٨٨	٣,٠٠	١٠٩,٦٣	١,٩٩	غير دالة
		داخل المجموعات	٤١٧٧٨,٢٣	٧٥٨,٠٠	٥٥,١٢		
		المجموع	٤٢١٠٧,١١	٧٦١,٠٠			
٢	إسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية وعي المرأة بفيروس كورونا	بين المجموعات	٩٩,٤٢	٣,٠٠	٣٣,١٤	٣,١٠	٠,٠٥
		داخل المجموعات	٨١٠٢,١٨	٧٥٨,٠٠	١٠,٦٩		
		المجموع	٨٢٠١,٦٠	٧٦١,٠٠			

م	الأبعاد	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
	المستجد وجدانيا						
٣	إسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية وعي المرأة بفيروس كورونا المستجد سلوكيا	بين المجموعات	١٥٥,٨٥	٣,٠٠	٥١,٩٥	٣,٥٢	٠,٠١
		داخل المجموعات	١١٢٠١,٧٧	٧٥٨,٠٠	١٤,٧٨		
		المجموع	١١٣٥٧,٦٢	٧٦١,٠٠			
	المجموع الكلى	بين المجموعات	١٨٢٧,٩٢	٣,٠٠	٦٠٩,٣١	٣,٠٢	٠,٠٥
		داخل المجموعات	١٥٢٨٠٦,٧٣	٧٥٨,٠٠	٢٠١,٥٩		
		المجموع	١٥٤٦٣٤,٦٥	٧٦١,٠٠			

دلت نتائج الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين استجابات المبحوثات حول الإسهامات المعرفية والوجدانية والسلوكية لشبكات التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية فيما عدا الإسهامات الوجدانية والسلوكية والمجموع الكلى توجد فروق وباستخدام اختبار شفيه للمقارنات البعدية تبين أن الفروق لصالح مطلقة .

جدول رقم (١٤) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين استجابات المبحوثات حول الأثار المعرفية والوجدانية والسلوكية لشبكات التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير المستوى التعليمي

م	الأبعاد	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
١	إسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية وعي المرأة بفيروس كورونا المستجد معرفيا	بين المجموعات	١١٧,٥٣	٣,٠٠	٣٩,١٨	٠,٧١	غير دالة
		داخل المجموعات	٤١٩٨٩,٥٨	٧٥٨,٠٠	٥٥,٤٠		
		المجموع	٤٢١٠٧,١١	٧٦١,٠٠			
٢	إسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية وعي المرأة بفيروس كورونا المستجد وجدانيا	بين المجموعات	٢٩,٧٥	٣,٠٠	٩,٩٢	٠,٩٢	غير دالة
		داخل المجموعات	٨١٧١,٨٥	٧٥٨,٠٠	١٠,٧٨		
		المجموع	٨٢٠١,٦٠	٧٦١,٠٠			
٣	إسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية وعي المرأة بفيروس كورونا المستجد سلوكيا	بين المجموعات	٤٠,٧٣	٣,٠٠	١٣,٥٨	٠,٩١	غير دالة
		داخل المجموعات	١١٣١٦,٨٩	٧٥٨,٠٠	١٤,٩٣		
		المجموع	١١٣٥٧,٦٢	٧٦١,٠٠			
	المجموع الكلى	بين المجموعات	٣٧١,٨٤	٣,٠٠	١٢٣,٩٥	٠,٦١	غير دالة
		داخل المجموعات	١٥٤٢٦٢,٨١	٧٥٨,٠٠	٢٠٣,٥١		
		المجموع	١٥٤٦٣٤,٦٥	٧٦١,٠٠			

دلت نتائج الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين استجابات المبحوثات حول الإسهامات المعرفية والوجدانية والسلوكية لشبكات التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير المستوى التعليمي. وهذا يعني أن عينة الدراسة من مؤهلات مختلفة تتوافق على مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية وعي المرأة بفيروس كورونا المستجد.

جدول رقم (١٥) نتائج تحليل اختبار (ت) لدلالة الفروق في بين استجابات المبحوثات حول الأثار المعرفية والوجدانية والسلوكية لشبكات التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير محل الإقامة

م	الأبعاد	محل الإقامة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
١	إسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية وعي المرأة بفيروس كورونا المستجد معرفيا	ريف	٢٤٠	٥٥,٠٥	٦,٧٢	٠,٢٠	غير دالة
		حضر	٥٢٢	٥٤,٩٣	٧,٧٥		
٢	إسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية وعي المرأة بفيروس كورونا المستجد وجدانيا	ريف	٢٤٠	٢٩,٦٣	٣,٠٦	٠,٣٦	غير دالة
		حضر	٥٢٢	٢٩,٥٣	٣,٣٨		
٣	إسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية وعي المرأة بفيروس كورونا المستجد سلوكيا	ريف	٢٤٠	٣٣,٣٠	٤,١٦	٢,١٨	٠,٠٥
		حضر	٥٢٢	٣٣,٩٥	٣,٧٠		
	المجموع الكلى	ريف	٢٤٠	١٤٧,٦٤	١٣,٥٠	٠,٣٠	غير دالة
		حضر	٥٢٢	١٤٧,٩٨	١٤,٦٠		

دلت نتائج الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين استجابات المبحوثات حول الإسهامات المعرفية والوجدانية والسلوكية لشبكات التواصل الاجتماعي بين الريف والحضر فيما عدا السلوكيات توجد فروق لصالح الحضر وقد يرجع ذلك إلى طبيعة الحياة وارتفاع مستوى الوعى في الحضر أيضا زيادة معدلات الإصابة بالفيروس في الحضر مقارنة بالريف.

ثامنًا: النتائج العامة للدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحديد إسهامات شبكات التواصل الاجتماعي فى تنمية وعى المرأة بفيروس كورونا المستجد وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

١- أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي بصفة عامة والفيس بوك بصفة خاصة هي البديل الأمثل لوسائل الإعلام التقليدية التي تعتمد عليها المرأة بدرجة كبيرة للحصول على معلومات حول فيروس كورونا المستجد.

٢- التواصل مع الأهل والأصدقاء في ظل الدعوة إلى التباعد الاجتماعي والحصول على معلومات حول فيروس كورونا المستجد كانت من أهم دوافع استخدام المرأة لشبكات التواصل الاجتماعي خلال الجائحة.

٣- الصفحة الرسمية لوزارة الصحة تصدرت قائمة المواقع الإلكترونية التي حرصت المرأة على متابعتها للحصول على معلومات حول فيروس كورونا المستجد تلاها موقع منظمة الصحة العالمية.

٤- تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل وعى المرأة بفيروس كورونا المستجد معرفيا ووجدانيا وسلوكيا.

٥- مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في توعية المرأة بفيروس كورونا المستجد لا يختلف طبقا للحالة الاجتماعية أو التعليمية أو طبقا لمحل الإقامة، وهذا يؤكد على قوة تأثير هذه الشبكات ودورها في تنمية وعى المرأة بفيروس كورونا المستجد.

وانطلاقا من أن مهنة الخدمة الاجتماعية من المهن التي تتعامل مع الأزمات والكوارث، وأن التخطيط يعد المدخل الحتمي لتقليل أي تهديدات قد يتعرض لها المجتمع - خاصة عندما نتعامل مع أزمه غير مخطط لحدوثها ولا لمواجهتها ولا نعرف الكثير عن مستقبلها ولا عن تأثيرها علينا في الحقبة القادمة كالأزمة التي نعيشها حاليا وهى أزمة فيروس كورونا المستجد- فلابد من التفكير في خطة لإدارة هذه الأزمة. وتأسيسًا على نتائج الدراسة، يُقترح أن تهدف خطة إدارة أزمه فيروس كورونا المستجد إلى:

١- بناء وعى المجتمع بصفة عامة، والمرأة بصفة خاصة بفيروس كورونا المستجد، من خلال تصحيح المفاهيم الخاطئة حول الفيروس، وتزويد المرأة بالمصادر الموثوقة التي يمكن متابعتها للحصول على ما تحتاجه من معلومات حول فيروس كورونا المستجد.

٢- تحقيق التكيف والتوافق الاجتماعي والتعايش الآمن للمرأة مع الأزمة بأقل ما يمكن من أضرار وبما يضمن افضل أداء للأدوار الاجتماعية والإنتاجية في مختلف مناشط الحياة.

٣- التخفيف من حدة الأثار النفسية والاجتماعية للجائحة على المرأة من خلال تقديم المساندة والدعم النفسي والاجتماعي والمعنوي والتقديري.

ولتحقيق ذلك يجب:

١- أن تكون الخطة في سياق التحولات التكنولوجية والرقمية وأن يتم مخاطبة المجتمع بصفة عامة والمرأة بصفة خاصة عبر شبكات التواصل الاجتماعي بلغة سهلة وبسيطة وموجزة، خاصة بعد الاعتماد عليها كمصدر للحصول على معلومات حول فيروس كورونا المستجد. ومن هنا يجب على الاجتماعيين والمعنيين بالتخطيط العمل على وضع شبكات التواصل الاجتماعي في قائمة أولويات وسائل الاتصال، واستثمار هذه الشبكات والاستفادة من خصائصها التفاعلية والتشاركية في نشر الوعى وتقديم كافة أنواع الدعم المعلوماتي والاجتماعي والنفسي للمرأة خلال جائحة فيروس كورونا المستجد .

٢- تطوير قدرات الأخصائيين الاجتماعيين للوصول إلى مستوى متقدم من المعرفة والمهارات بشكل يمكنهم من القيام بأدوارهم عبر الوسائط الإلكترونية من خلال التدريب على مبادئ الممارسة الرقمية.

٣- حث مؤسسات المجتمع على التعاون ومساندة الخدمة الاجتماعية للقيام بأدوارها الإنمائية والوقائية والعلاجية مع المرأة خلال جائحة فيروس كورونا المستجد، وإشراك الممارسين والاكاديميين في مواقع صنع القرار وضمان تمثيلهم في أي لجان يتم تشكيلها لمواجهه الجائحة.

٤- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول:

- دور الخدمة الاجتماعية في التخطيط لإدارة أزمة فيروس كورونا المستجد.
- الأثر الاجتماعي لجائحة فيروس كورونا المستجد على المرأة.
- رصد وتقويم البرامج والسياسات التي تستجيب لاحتياجات المرأة خلال جائحة فيروس كورونا المستجد.
- رقمنة الممارسة المهنية Digitization- متطلباتها ومعوقاتها.

قائمة المراجع:

أولا: المراجع العربية:

أمين، رضا عبدالواحد(٢٠١٦). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية، دراسة ميدانية في ضوء نظريتي الحتمية التكنولوجية والقيمية، بحث منشور في المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، عدد ٦، ص.ص ٩٧-١٣٤.

أبو طالب ، زينب بنت مثنى (٢٠١٣). شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الصحية لدى الجمهور السعودي ، دراسة مسحية، بحث منشور في المجلة العربية للإعلام والاتصال، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، عدد ٩،ص.ص ٥٩-١٢٠ .

شاهين ، سلمي إبراهيم محمد إبراهيم (٢٠١٥). دور شبكات التواصل الاجتماعي في توعية المرأة بالقضايا الاجتماعية ، بحث منشور في المجلة العلمية لبحوث الصحافة، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، عدد ٤، ص.ص ٤١١-٤٤٧.

عيسي، ابتسام ادم (٢٠١٦). دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغير الاجتماعي والثقافي ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، السودان.

ادهانوم غبريسوس, بتدروس (٢٠٢٠). كلمة المدير العام لمنظمة الصحة العالمية ، منتدى الصحة الافتراضي ، متاح على:https://arabic.rt.com/world/١١٢٦٩٧١-

المجلس القومي للمرأة (٢٠٢٠). رصد السياسات والبرامج المستجيبة لاحتياجات المرأة خلال جائحة فيروس كورونا المستجد ، التقرير الأول ١ متاح على:http://www.ncw.gov.eg/

المجلس القومي للمرأة ، هيئة الأمم المتحدة للمرأة، مركز بصيرة للرأي العام (٢٠٢٠): المرأة وجائحة كوفيد ١٩, ٤ – ١٤ أبريل.

زاهر، راضي(٢٠٠٣). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، جامعة عمان الأهلية، عمان، عدد ١٥.

سواعي، ليلي(٢٠١٧).خصوصية المرأة عبر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك)- دراسة ميدانية للنساء الماكثات بالبيت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.

عز، إسلام سعد عبدالله عبدالرحمن(٢٠١٨). دور الإعلام التفاعلي في رفع وعي وادراك المرأة المصرية بالقضايا المجتمعية- دراسة حالة علي صفحة الأقصريات في الخير، بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث الأعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ص.ص ٣١٧-٣٤٩.

سى إن إن بالعربى(٢٠١١): المواقع الاجتماعية الملجأ للحصول على معلومات صحية متاح على:
http://archive.arabic.cnn.com/٢٠١١/scitech/٣/٦/internet.patients/index.html

شاهين، أيمان صابر صادق (٢٠١٩). مواقع التواصل الاجتماعي والدعم الاجتماعي المقدم لمرضي سرطان الثدي بمصر- دراسة تحليلية مقارنة، بحث منشور في المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، جامعة الأهرام الكندية، عدد ٢٥، ص.ص ١٥٢-١٩٣.

صندوق الأمم المتحدة للسكان (٢٠٢٠). كوفيد ١٩ التغطية الإعلامية للعنف القائم علي النوع الاجتماعي أثناء أزمات الصحة العامة، الطبعة الثانية، متاح على:

https://egypt.unfpa.org/

عبد المجيد، ريم (٢٠٢٠) . تداعيات كورونا هل يقضي الفيروس علي العولمة ، آفاق سياسية ، المركز العربي للبحوث والدراسات ، ع ٥٤، ص.ص ٦-١٠. متاح على:

http://search.mandumah.com/Record/١٠٤٥٦٧٥

مبارك, هناء فايز عبدالسلام (٢٠١٥). الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية في ظل المجتمعات الافتراضية، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ع ٣٩، ج١٧، ص.ص ٢١٨-٢٣٨.

منيب، فاطمة(٢٠١٦). دور المواقع الإلكترونية في إمداد المرأة المصرية بالمعلومات الصحية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، قسم الإعلام، جامعة المنصورة.

مؤسسة قضايا المرأة المصرية (٢٠٢٠). حكايات نساء في أيام الوباء ، دراسة عن تأثيرات وباء كورونا علي النساء الفقيرات والمهمشات. متاح علي:

https://www.unescwa.org/center-egyptian-womens-legal-assistance

مجمع اللغة العربية(١٩٩٤).المعجم الوجيز.

هماش، ساعد(٢٠١٢).الشبكات الاجتماعية واثرها على الفرد والمجتمع، مجلة الدراسات الإعلامية العلمية، دار الورسم، الجزائر ، عدد ١٢.

هيئة الأمم المتحدة للمرأة (٢٠٢٠). آثار جائحة كورونا علي المساواة بين الجنسين في المنطقة العربية ، الإسكوا.

https://www.unwomen.org/en Retrieved from

هيئة الأمم المتحدة للمرأة(٢٠٢٠). أجندة المرأة والأمن في لبنان، أداة رئيسية لدعم التعاون من الأزمة الاقتصادية وجائحةكوفيد١٩،يونيو متاح علي:

https://www.unwomen.org/en

هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (٢٠٢٠) . تقرير النوع الاجتماعي وأزمة كوفيد ١٩ التحديات والتوصيات ، موجز سياسات مارس – أبريل ٢٠٢٠

وزارة الصحة والسكان المصرية (٢٠٢٠).تقرير كوفيد ١٩ ليوم ١١ يوليو ٢٠٢٠. متاح على الرابط https://www.facebook.com/egypt.mohp

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Anderson RM, HeesterbeekH, Klinkenberg D, Hollingsworth TD(٢٠٢٠). How will country-based mitigation measures influence the course of the COVID-١٩ epidemic? The Lancet ٢٠٢٠ Vol ٣٩٥ March ٢١ (١٠٢٢٨)p.p٩٣١-٩٣٤. [doi: ١٠,١٠١٦/s٠١٤٠-٦٧٣٦(٢٠)٣٠٥٦٧-٥] Retrieved from.https://www.thelancet.com/action/showPdf?pii=S٠١٤٠-٦٧٣٦٪٢٨٢٠٪٢٩٣٠٥٦٧-٥

Bhaskaran,Navya,etal(٢٠١٧):Social media for seeking health related information, an exploratory study, Journal of young pharmacists, Vol ٩, Issue ٢, Apr-Jun, p.p ٢٦٧-٢٧١[DOI: ١٠,٥٥٣٠/jyp.٢٠١٧,٩,٥٢] Retrieved from.https://pdfs.semanticscholar.org/a١٢٣/٣١b٤f٧٠٥٩١a٦٤٢٦٠ee٤d٧a٣f٢٦٠١b٧٦aca٠٧.pdf

Chinazzi M, Davis JT, Ajelli M, Gioannini C, Litvinova M, Merler S, et al(٢٠٢٠).The effect of travel restrictions on the spread of the ٢٠١٩ novel coronavirus (COVID-١٩) outbreak. Science ٢٠٢٠ Apr ٢٤;٣٦٨(٦٤٨٩):p.p٣٩٥-٤٠٠ [FREE Full text] [doi: ١٠,١١٢٦ /science.aba٩٧٥٧] [Medline: ٣٢١٤٤١١٦] Retrieved from.

https://science.sciencemag.org/content/٣٦٨/٦٤٨٩/٣٩٥.abstract

Coronavirus information center (٢٠٢٠): covid١٩, latest update ١٢ July. Retrieved from https://www.facebook.com/coronavirus_info

C I C (٢٠٢٠): covid١٩ Report. Retrieved from :https:// www. care. gov.eg/EgyptCare/index.aspx

Karen.s.Haynes(١٩٩٥).Information and Referral Services, Encyclopedia of social work,NASW,NewYourk,voulume٢, p.١٤٦٤.

Lin, L., Savoia, E., Agboola, F. et al. What have we learned about communication inequalities during the H١N١ pandemic: a systematic review of the literature. BMC Public Health ١٤, ٤٨٤ (٢٠١٤). https://doi.org/١٠,١١٨٦/١٤٧١-٢٤٥٨-١٤-٤٨٤

Robert, barker(١٩٨٧).The Social Work Dictionary, National Association of Social Workers,NASW,NY,١٩٨٧,silver spring md,٦th edition.

Sappy. Bob(١٩٩٧). Social Work Tomorrow Towards a Critical Understanding of Technology in Social Work, The British Journal of Social Work, Volume ٢٧, Issue ٦, December, Pages ٨٠٣–٨١٤, https://doi.org/١٠,١٠٩٣/oxfordjournals.bjsw.a٠١١٢٨٠ Retrieved from https://academic.oup.com/bjsw/article-abstract/٢٧/٦/٨٠٣/١٦٢٠٧٨٣

World health organization (٢٠١٩). Coronavirus disease (COVID-١٩) pandemic. Retrieved from https://www.who .int /ar/ emerg encies/diseases/novel-coronavirus-٢٠١٩/advice-for-public/q-a-cor onaviruses

W H O (٢٠٢٠). Report of the who-china joint mission on coronavirus disease (covid١٩), ١٦-٢٤ February, Retrieved from https://www.who.int/wer/٢٠٢٠/en/

W H O (٢٠٢٠). Covid-١٩ and violence against women what the health sector/system can do,٧ April Retrieved from
https://www.who.int/ar/news-room/feature-stories/detail/who-health-alert-brings-covid-١٩-facts-to-billions-via-whatsapp

We are social-Digirat report (٢٠٢٠) Retrieved from

https://wearesocial.com/blog/٢٠٢٠/٠٧/more-than-half-of-the-people-on-earth-now-use-social-media